عدد ٢٦ من السنة الثالثة — ثمن النسخة ١٥ صانتيم — تونس يوم السبت ...٨ ربيع الانور ١٣٤٢

افريقيا

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية

صاحب امتيازها : محمد الصادق الرزقي
مديرها : الحاج علي بن مصطفى = صندوق البريد ٣٣١

قيمة الاشتراك تدفع سلفا بوصل من المدير
... ١٠٫٠٠ فرنكات
... ١٢٫٠٠ »
في بقية الممالك » ١٥٫٠٠ »

الاعلانات : يتفق فيها ...

...HEBDOMADAIRE
...QUE, POLITIQUE, EC-
...MORAL
...REZGUI
...H. A. B MUSTAFA

كيف يخادعون الامة

ويوهمونها ان قلاتيهم هو الذي سياتيها بالدستور

لقد اضحكنا القوم والله اليوم بملحق نهضتهم الذي اخرجوه عشية مصدروا بعنوان ضخم وبرقية تحته باحرف غليضة خلطوا فيها تعليقهم عليها بكلام رئيس الحكومة الذي زينو بصورته عدد ملحقهم محاولين بذلك مغالطة الامة وايهامها ان الدستور سياتي به قلاتي في حقيبته وانه ماذهب الا ليأتي به وان له تاثيرا وكلمة مسموعة اذ بمجرد مثوله امام رئيس الحكومة وطلبه « الدستور الخاص به » منحه اياه . فياله من تمويه عجيب وخداع غريب ويا لله لهؤلاء الذين يستبلهون الامة بهذا المقدار

ان من يتامل فى تلك البرقية الموقع عليها قلاتي ورفيقه دوران انقليفيال والتي بها تصريحات رئيس وزارة فرانسا لهما لا يجد فيها من كلام م . اريو ما يستحق هذه الهزة العنيفة التي نراها من نهج الكومسيون ولاهذا البلاغ الاستعجالي الذي يريدون به التاثير على الامة الناقمة عليهم والساخطة على على مسلكهم اذ لا يخرج كلام م . اريو عن اعلامهما بشيء قد وقع وتقرر من قبل وهو كونه مهتما بالحالة التونسية وله نحوها انعطاف كبير وانه سينظر فيها بواسطة لجنة تتشكل تحت رئاسته : لا نجد هذا الكلام لرئيس وزارة فرنسا فى تلك البرقية اما بقية الاسطر فهي من انشاء الرفيقين او من ادارة النهضة

اننا سمعنا من م . اريو قبل ان يذهب قلاتي الى باريس وقبل ان يذهب م . دوران انقليفيال ايضا ان له اعتناء بالمسالة التونسية وانعطافا نحو التونسيين وسمعنا منه ايضا انه بمقتضى ذلك الاعتناء والانعطاف سيشتغل بها ويقضي فيها بما يلايم روح الديموقراطية التي يمثلها

سمعنا هذا منه ورأينا ما يدل عليه عندما واجهه مبعوث حزبنا الاستاذ صالح فرحات وقدم اليه تقرير الحزب فى المسالة التونسية وفى جوابه عن برقيات ارسلت له

على ان رئيس الحكومة هذا كان ممن اشتغل بالمسالة التونسية يوم كان الاستاذ الثعالبي فى باريس ويوم كان الوفد الثاني هنالك وقدم من مساعداته الادبية لرجالنا ما نشكره من اجله فهو عضد قديم للمسالة التونسية ولم يكن اعتناؤه بها ولا عطفه عليها من تاثير قلاتي او رفيقه

سافر الشيخ بووقيبة الى باريس صحبة البرنس اسماعيل - باي وعلى نفقته طبعا - فقال جماعة النهضة فى مجالسهم ومحادثاتهم انه سافر لاجل المسالة التونسية والتحق به قلاتي فى قضية زعم انها من علائق المراجع العليا بباريس وهذه القضية كما شاع وذاع هي قضية بن عبد الملك مع التبريزي بن عزوز ولا يجهل احد ادوار هذه القضية وعلاقة قلاتي بها ويتحدث الناس ايضا ان للبرنس اسماعيل باي قضية ايضا اشار

عليه الشيخ بووقيبه بانها لاتنفصل الا بوج... كما اشار عليه بانابة قلاتي وارساله الى فرانسا وهكذا ذهب قلاتي على مايتحدث به الناس ... شخصية وعلى نفقتها الى باريس وهناك اج... م . دوران انقليفيان فذهب به هذا الى م . موتي النائب الاشتراكي وهذا الآخر قدمها الى رئيس الوزراة حيث قدم له م . دوران ملفا في القضية التونسية وخاطبه فيها فاجابه م . اريو بكلمتين هما : انا لي عناية بالمسألة التونسية وانعطاف نحوها واني ساشكل لجنة للاشتغال بها

فهل في هذين الكلمتين من شيء جديد كان حسان قلاتي سببا في وجوده حتى يبعث بهذه البرقية وحتى يصدر انصاره هذا الملحق بتلك الاحرف الضخمة مبشرين بشيء هو كقولهم السماء فوقنا والارض تحتنا والليل مقبل والنهار موجود ؟ ام ارادوا ان يبرزوا سرورهم ببقاء م . سان الى الخارج ويشركوا الامة معهم في هذه البشرى التي هزت قلوبهم هزا ذهب بهم الى اصدار هذا الملحق الذي لا يشك قاريه لاول وهلة في ان سحابة هذه العشية ستمطرنا دستورا وان الشمس التي ستطلع فى الغد تكون اشعتها اكليلا لراس قلاتي الذي اتى به قبل ارتداد الطر... ولراس المقيم الذي سيكون له راي فيه

قلنا انهم يريدون من عملهم هذا خداع الا... وايهامها بان قلاتي اتاها بالدستور وانه الرجل الوح...